



زيارة سمو ولي العهد إلى الصين أسفرت عن نتائج باهرة

نحو محطة تنويع مصادر الدخل

مشعل الخير إذا قال فعل.. وإذا فعل أنجز.. وإذا وعد أوفى

الزيارة الرسمية التي قام بها سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - إلى بكين، تلبية لدعوة وجهها إلى سموه الرئيس الصيني، والتي حضر خلالها حفل افتتاح الدورة التاسعة عشرة للألعاب الآسيوية التي تستضيفها مدينة هانغتشو مثلت محطة مهمة، ونقطة مؤثرة في تاريخ العلاقات القوية الراسخة الممتدة بين الكويت والصين. وقد جاءت تلك الزيارة امتداداً لسلسلة طويلة من اللقاءات والمباحثات التي تتم بين قيادتي البلدين منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الدولتين في عام 1971، كما أنها بتفاصيلها الدقيقة وبتناجها الهائلة ترجمت بوضوح عمق الروابط وطبيعة

المصالح المشتركة والاحترام المتبادل الذي يجمع الكويت وبكين. ومثلما كانت الكويت أول دولة خليجية تقيم علاقات دبلوماسية عالية المستوى مع الصين، كانت كذلك في صدارة الدول العربية التي توقع معها مذكرة تفاهم بشأن البناء المشترك لمبادرة «الحزام والطريق» التي ترمي - ضمن ما ترمي - إلى تطوير الاقتصاد الكويتي، وتنويع مصادر الدخل، وفق الرؤية التنموية الاستراتيجية للكويت.

وقد مثل الاستقبال الرسمي الحافل، والحفاوة الصينية البالغة التي قوبل بها سمو ولي العهد ترجمة صادقة لعمق العلاقات بين البلدين الصديقين اللذين يتمتع كل منهما بسجل حافل من العمل الدبلوماسي الرفيع، ومن العمل الدائم الحثيث لإرساء دعائم الأمن والاستقرار في شتى دول العالم.

وليس يخفى على أي متابع لطبيعة العلاقات بين الدول عموماً وللعلاقات الاقتصادية على وجه الخصوص أن ما بين الكويت وبكين أكبر من مجرد تعاون ثنائي، وأبعد من مستوى الارتباطات الرسمية، فالقيادة الكويتية تؤمن منذ أمد بعيد، بأن الصين قوة هائلة، وقطب عالمي مؤثر، وبأن التعاون معها تعود ثماره بالخير والنفع والفائدة على البلدين في مختلف المجالات.

من هنا فقد زاد تعاون الدولتين معاً، ونما وازدهر بمضي السنوات حتى بلغ حجم التبادل التجاري والاقتصادي بينهما 31 ملياراً و480 مليون دولار في العام الفائت 2022، في الوقت الذي وصل عدد الشركات الصينية العاملة داخل الكويت إلى ما يزيد على 60 شركة تسهم في تنفيذ وإنجاز العشرات من المشروعات العملاقة التي تتصل جميعها بالبنية التحتية، وبالتنمية الاقتصادية.

وليس من شك في أن السياسة الدولية الحكيمة التي تنتهجها الكويت، وتتخذها أساساً ومنطلقاً للتعامل مع مختلف دول العالم، وكذلك النظرة الثاقبة التي تنطلق منها، وتسير في ضوئها قيادتنا الحكيمة الواعية المتمثلة في حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله تعالى ورعاه - وفي عضده سمو ولي العهد

الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، سدد الله على طريق الخير خطاه، جعلت الكويت ترى في بكين شريكاً قوياً، وصديقاً وفاقاً على مدى السنين، فولت الوجه إليها، منذ أمد بعيد، غير منصرفة عن حليفاتها الأخريات مثل أميركا وروسيا وإنكلترا وفرنسا وألمانيا وغيرها من دول العالم، ومن دون أن تتخلى عن واجباتها تجاه بقية الأقطار الشقيقة والصديقة في سائر القارات.

وإذا كانت زيارة سمو ولي العهد إلى بكين قد أكدت سعي الكويت إلى تعزيز علاقات الصداقة مع تلك الدولة العظيمة، فإنها برهنت في الوقت ذاته على أن القيادة الكويتية تستشرف المستقبل دائماً وتضعه نصب أعينها، ولا تكتفي أبداً ببناء الحاضر، وترسيخ

أسسه وقواعده وأصوله، ولذلك تضمنت الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية في جميع المجالات الحيوية، التي يدور أبرزها حول الخطة الخمسية للتعاون بين البلدين خلال الفترة من 2024 إلى 2028.

ولو أردنا أن نشير، مجرد إشارات، إلى عناوين تلك الاتفاقيات لبرز في واجهتها مجالات رئيسية هي:

(1) منظومة الطاقة الكهربائية، وتطور الطاقة المتجددة.

(2) المناطق الحرة والاقتصادية.

(3) مشروع ميناء مبارك الكبير.

(4) التطوير الإسكاني.

(5) المنظومة الخضراء لإعادة تدوير النفايات.

(6) البنية التحتية لمحطات معالجة مياه الصرف الصحي.

ومما تقدم يتضح أنه بقدر ما تهتم القيادة الكويتية بعلاقاتها مع الصين، وتحرص على تقويتها والإضافة إليها، فإن بكين تهتم بالقدر نفسه بتلك العلاقات وتسعى كذلك إلى تمتيتها وزيادتها، ثقة بالقيادات الكويتية الحكيمة، وإيماناً بدور الكويت المحوري الذي تقوم به إقليمياً ودولياً، مستندة في ذلك إلى تجارب سابقة، ومشاركات كثيرة أثبتت فيها البلدان أن السياسات المتزنة، والقرارات المدروسة، والتعاون البناء، كل ذلك يدفع إلى مزيد من الشراكات التي تعود بالنفع والفائدة على مواطني البلدين الصديقين.

وتأسيساً على كل ما تقدم، وعلى النتائج الباهرة التي أسفرت عنها زيارة سمو ولي العهد إلى الصين، يمكننا أن نقول ونحن مطمئنون كل الاطمئنان إن قاطرة الاقتصاد الوطني الكويتي اتجهت بالفعل نحو محطة تنويع مصادر الدخل التي سمعنا كثيراً عنها، وقرأنا كثيراً عنها، لكننا لم نلمس لها وجوداً على أرض الواقع، رغم مضي السنين وطول الانتظار.

ولعل ما يبعث على الأمل، ويزيد قدر التفاؤل أن سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله تعالى - هو الذي يتولى الأمر بنفسه، ويقوم عليه بالرعاية الكاملة، وبالتابعة الدقيقة، وبالتوجيه السديد تنفيذياً لرغبة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله تعالى ورعاه.

لقد أثبتت التجارب، وأكدت الأيام، وبرهنت المواقف على أن مشعل الخير إذا قال فعل، وإذا فعل أنجز، وإذا أنجز أعجز، وإذا وعد أوفى، فالرجل - كما يعلم الجميع - صانع الإنجازات، ومذلل العراقيل والعقبات، بما آتاه الله - عز وجل - من عقل راجح، وفكر ثاقب، وإرادة صلبة لا تخفت ولا تخبو، ولا تعرف إلا طريق النجاح.

وتحويل الأمان إلى حقائق ملموسة، وأعمال ثابتة راسخة شامخة تزيد البناء قوة، وتضيف إليه كل يوم مزيداً من الأركان واللبينات.

فيسر يا سمو ولي العهد على بركة الله، تحوطكم رعايته وعنايته، ويلازمكم توفيقه في جميع التجارب وسائر الخطوات.

حفظ الله تعالى الكويت من كل مكروه أميراً وولي عهد وشعباً ملتفاً حول قيادته، فخوراً بما تحققة وتقدمه من مشروعات وإنجازات.

الزيارة الرسمية التي قام بها سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - إلى بكين، تلبية لدعوة وجهها إلى سموه الرئيس الصيني، والتي حضر خلالها حفل افتتاح الدورة التاسعة عشرة للألعاب الآسيوية التي تستضيفها مدينة هانغتشو مثلت محطة مهمة، ونقطة مؤثرة في تاريخ العلاقات القوية الراسخة الممتدة بين الكويت والصين. وقد جاءت تلك الزيارة امتداداً لسلسلة طويلة من اللقاءات والمباحثات التي تتم بين قيادتي البلدين منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الدولتين في عام 1971، كما أنها بتفاصيلها الدقيقة وبتناجها الهائلة ترجمت بوضوح عمق الروابط وطبيعة

المصالح المشتركة والاحترام المتبادل الذي يجمع الكويت وبكين. ومثلما كانت الكويت أول دولة خليجية تقيم علاقات دبلوماسية عالية المستوى مع الصين، كانت كذلك في صدارة الدول العربية التي توقع معها مذكرة تفاهم بشأن البناء المشترك لمبادرة «الحزام والطريق» التي ترمي - ضمن ما ترمي - إلى تطوير الاقتصاد الكويتي، وتنويع مصادر الدخل، وفق الرؤية التنموية الاستراتيجية للكويت.

وقد مثل الاستقبال الرسمي الحافل، والحفاوة الصينية البالغة التي قوبل بها سمو ولي العهد ترجمة صادقة لعمق العلاقات بين البلدين الصديقين اللذين يتمتع كل منهما بسجل حافل من العمل الدبلوماسي الرفيع، ومن العمل الدائم الحثيث لإرساء دعائم الأمن والاستقرار في شتى دول العالم.

وليس يخفى على أي متابع لطبيعة العلاقات بين الدول عموماً وللعلاقات الاقتصادية على وجه الخصوص أن ما بين الكويت وبكين أكبر من مجرد تعاون ثنائي، وأبعد من مستوى الارتباطات الرسمية، فالقيادة الكويتية تؤمن منذ أمد بعيد، بأن الصين قوة هائلة، وقطب عالمي مؤثر، وبأن التعاون معها تعود ثماره بالخير والنفع والفائدة على البلدين في مختلف المجالات.

من هنا فقد زاد تعاون الدولتين معاً، ونما وازدهر بمضي السنوات حتى بلغ حجم التبادل التجاري والاقتصادي بينهما 31 ملياراً و480 مليون دولار في العام الفائت 2022، في الوقت الذي وصل عدد الشركات الصينية العاملة داخل الكويت إلى ما يزيد على 60 شركة تسهم في تنفيذ وإنجاز العشرات من المشروعات العملاقة التي تتصل جميعها بالبنية التحتية، وبالتنمية الاقتصادية.

وليس من شك في أن السياسة الدولية الحكيمة التي تنتهجها الكويت، وتتخذها أساساً ومنطلقاً للتعامل مع مختلف دول العالم، وكذلك النظرة الثاقبة التي تنطلق منها، وتسير في ضوئها قيادتنا الحكيمة الواعية المتمثلة في حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله تعالى ورعاه - وفي عضده سمو ولي العهد

الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، سدد الله على طريق الخير خطاه، جعلت الكويت ترى في بكين شريكاً قوياً، وصديقاً وفاقاً على مدى السنين، فولت الوجه إليها، منذ أمد بعيد، غير منصرفة عن حليفاتها الأخريات مثل أميركا وروسيا وإنكلترا وفرنسا وألمانيا وغيرها من دول العالم، ومن دون أن تتخلى عن واجباتها تجاه بقية الأقطار الشقيقة والصديقة في سائر القارات.

وإذا كانت زيارة سمو ولي العهد إلى بكين قد أكدت سعي الكويت إلى تعزيز علاقات الصداقة مع تلك الدولة العظيمة، فإنها برهنت في الوقت ذاته على أن القيادة الكويتية تستشرف المستقبل دائماً وتضعه نصب أعينها، ولا تكتفي أبداً ببناء الحاضر، وترسيخ

أسسه وقواعده وأصوله، ولذلك تضمنت الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية في جميع المجالات الحيوية، التي يدور أبرزها حول الخطة الخمسية للتعاون بين البلدين خلال الفترة من 2024 إلى 2028.

ولو أردنا أن نشير، مجرد إشارات، إلى عناوين تلك الاتفاقيات لبرز في واجهتها مجالات رئيسية هي:

(1) منظومة الطاقة الكهربائية، وتطور الطاقة المتجددة.

(2) المناطق الحرة والاقتصادية.

(3) مشروع ميناء مبارك الكبير.

(4) التطوير الإسكاني.

(5) المنظومة الخضراء لإعادة تدوير النفايات.

(6) البنية التحتية لمحطات معالجة مياه الصرف الصحي.

ومما تقدم يتضح أنه بقدر ما تهتم القيادة الكويتية بعلاقاتها مع الصين، وتحرص على تقويتها والإضافة إليها، فإن بكين تهتم بالقدر نفسه بتلك العلاقات وتسعى كذلك إلى تمتيتها وزيادتها، ثقة بالقيادات الكويتية الحكيمة، وإيماناً بدور الكويت المحوري الذي تقوم به إقليمياً ودولياً، مستندة في ذلك إلى تجارب سابقة، ومشاركات كثيرة أثبتت فيها البلدان أن السياسات المتزنة، والقرارات المدروسة، والتعاون البناء، كل ذلك يدفع إلى مزيد من الشراكات التي تعود بالنفع والفائدة على مواطني البلدين الصديقين.

وتأسيساً على كل ما تقدم، وعلى النتائج الباهرة التي أسفرت عنها زيارة سمو ولي العهد إلى الصين، يمكننا أن نقول ونحن مطمئنون كل الاطمئنان إن قاطرة الاقتصاد الوطني الكويتي اتجهت بالفعل نحو محطة تنويع مصادر الدخل التي سمعنا كثيراً عنها، وقرأنا كثيراً عنها، لكننا لم نلمس لها وجوداً على أرض الواقع، رغم مضي السنين وطول الانتظار.

ولعل ما يبعث على الأمل، ويزيد قدر التفاؤل أن سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله تعالى - هو الذي يتولى الأمر بنفسه، ويقوم عليه بالرعاية الكاملة، وبالتابعة الدقيقة، وبالتوجيه السديد تنفيذياً لرغبة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله تعالى ورعاه.

لقد أثبتت التجارب، وأكدت الأيام، وبرهنت المواقف على أن مشعل الخير إذا قال فعل، وإذا فعل أنجز، وإذا أنجز أعجز، وإذا وعد أوفى، فالرجل - كما يعلم الجميع - صانع الإنجازات، ومذلل العراقيل والعقبات، بما آتاه الله - عز وجل - من عقل راجح، وفكر ثاقب، وإرادة صلبة لا تخفت ولا تخبو، ولا تعرف إلا طريق النجاح.

وتحويل الأمان إلى حقائق ملموسة، وأعمال ثابتة راسخة شامخة تزيد البناء قوة، وتضيف إليه كل يوم مزيداً من الأركان واللبينات.

فيسر يا سمو ولي العهد على بركة الله، تحوطكم رعايته وعنايته، ويلازمكم توفيقه في جميع التجارب وسائر الخطوات.

حفظ الله تعالى الكويت من كل مكروه أميراً وولي عهد وشعباً ملتفاً حول قيادته، فخوراً بما تحققة وتقدمه من مشروعات وإنجازات.



سمو ولي العهد يشكر الرئيس الصيني: توثيق أواصر التعاون وبث السلام والمحبة بين دول المنطقة

#02



جواد أحمد بوخمسين



سفير خادم الحرمين:
لكويت وشعبها مكانة
خاصة في قلب كل سعودي

#06

الصالح: توفير المزيد
من الأراضي يخلق الفرص
ويدعم المبادرات



برنامج دعم
العمالة والصندوق
الوطني للمشاريع
الصغيرة لم يحقق
الأهداف المرجوة

ارتفاع أسعار الأراضي عبء
علمه التنمية والاقتصاد

#05

لمتابعة ورصد أي تجاوزات

تدقيق حكومي على معاملات قيادات سابقة

كتب عمر أبو الفتوح

التحقيق والتحويل للجهات المختصة، مشيرة إلى أن بعض الجهات اعتمدت نظام التراسل الإلكتروني للحد من التجاوزات الإدارية والمالية. وبينت أن التشدد الحكومي في منع التجاوزات المالية والإدارية يمثل ركيزة رئيسية من برنامج عمل الحكومة، بالإضافة إلى تعزيز القدرة التنافسية لتلك الجهات وتمكينها من تحقيق ترشيد النفقات والعمل على توفير أقصى معايير الشفافية.

كشفت مصادر لـ «النهار»، عن توجيهات لجميع الجهات الحكومية لتشكيل لجنة في كل منها للرد على ملاحظات ديوان المحاسبة، مبينة أن ذلك يأتي لتحقيق أعلى مستويات الشفافية، وقالت إن المراجعات المتخصصة للمعاملات خلال السنوات السابقة أظهرت بعض الشبهات التي تستدعي مزيداً من

انشروا الدوريات.. واجهوا السلوكيات الخطأ.. وراجعوا أنظمة التقاطعات

الخالد للقياديين: حلوا مشكلات الازدحام المروري

كتب مشعل عبدالله



وشدد في اجتماع معهم على أهمية الحزم في مواجهة أي سلوكيات خاطئة، وتكثيف الحملات التوعوية لتعزيز الثقافة المرورية، والالتزام بقانون المرور، وترسيخ المبادئ والقيم والولاء للوطن. ووجه نحو استمرار الحملات الأمنية على المخالفين والتعامل بكل حزم مع كل من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد، وتطبيق القانون على الجميع، معرباً عن

#02

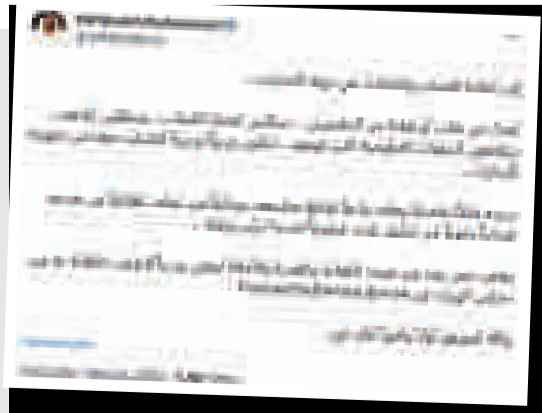
دعا رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الداخلية الشيخ طلال الخالد القياديين الأمنيين إلى حل مشكلات الازدحام المرورية أولاً بأول وإلى الانتشار الواسع لدوريات المرور على جميع الطرق الرئيسية والفرعية ومراجعة التقاطعات لتحقيق الانسيابية المرورية.

البحث عن وزير!

دبي - الوكالات: دعا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، شباب وشابات الإمارات ممن يجد في نفسه الكفاءة والقدرة والأمانة، مراسلة مجلس الوزراء لاختيار وزير للشباب.

وعلى حسابه على موقع «إكس» قال الشيخ محمد بن راشد «إلى أننا نشاء الشباب والشابات في دولة الإمارات، أنحث عن شباب أو شابة من المتميزين، يمثلون قضايا الشباب، وينقلون آراءهم، ويتابعون الملفات

#02



دندرة

صمت حكومتنا هو ما سيحول
كويتنا... إلى قندهارهم!

دندرجي

G.P.S

جربنا التشدد والتطرف
والانغلاق فتوالت علينا
الكوارث... فلماذا العودة لنفس
النهج؟! لست أدري

تائه

إطلاق «تواصل»

لشكاوى والاقتراحات
الحكومية تجريبياً

أعلن المناطق الرسمي باسم الحكومة عامر العجمي أمس الأحد بدء التدشين التجريبي لنظام «تواصل» المتوافر في تطبيق (سهل) والذي يقدم خدمات الاقتراحات والاستفسارات والشكاوى لجميع الوزارات والجهات الحكومية. وذكر العجمي أن نظام «تواصل» يساهم في عملية التحول الإلكتروني الحكومي لتسهيل على المواطنين والمقيمين في عملية إيصال الاقتراح والشكاوى بشكل مباشر للقياديين.